BnF Gallica

Al Tabt

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

I. Al Tabt. 1933.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

السنة الاولى عدد ١٧ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N°17

الثبات

يثبت الله الذين ءامنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
(قرءان كريم)
(شعارنا) الثبات على المبادى الحقة ، مع السير
بحكمة يضيء السبيل، ويضمن النجاح

الجزائر — يوم الجمعة ٢٨ ربيع الثاني ١٣٥٣ — جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ١٠ اوت ١٩٣٤

Lavalin
1931
BIBLIOTHEQUE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

المكاتبات
معنون باسم مدير الجريدة
محمد عباسة الاخضرى
نهج روفيقو ٧٠ بالجزائر
والرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
Eth-Thabat
Directeur : ABABSA MOHAMED
rue Rovigo 70 - ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ فرنك
عن نصف سنة ٢٥ —
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ —
في سائر الاقطار ٥٠ —
ويخصم لطلبة المعاهد النصف

الاعلانات
يتفق في شانها مع قسم الاشهار بالادارة

هل تستعد الامة للانتخابات المقبلة !؟

مرت خمسة عشر سنة على الامة الجزائرية . خاضت فيها عدة معامع انتخابية ظهر في اثنائها ماظهر من اغراض سواء في ذلك ذووا الشخصيات المترشحة التي بدا منها التكالب على اغتصاب كرسي النيابة ولو ادى ذلك الى محق الثروات وايقاد نار العداوة بين المنتخبين بما تبثه من سموم الحزبية والعصبية . أومن ناحية الامة التي انحطت مداركها وساءت اخلاقها وسقطت همتها ! ؟

فكم رأينا في ايام الانتخاب من اسواق اقيمت للمتاجرة باوراق المنتخبين وضمائرهم وكم شاهدنا من سماسرة على كل شكل ولون ورهط وان هذه المظاهر الخاسرة لما يدل على فقد الشعور وموت الوطنية وضعف الدين ! ؟

وشاهدنا من ناحية الادارات تدخلا يخل بشرف الدولة الحاكمة . فكم اصدرت هذه الادارات اوامرها المطاعة الى الحكام ليكونوا على اهبة الاعانة للمرشح الفلاني . وهؤلاء يوحون الى رؤساء الجماعات والاعيان باوامرهم ليؤازروا ذلك المرشح ويكونوا في اعانته بسائر الوسائل ، فهل لا يعد هذا التدخل عبثا وزراية بما منحته دولة فرنسا لابنائها الجزائريين جزاء وفائهم وجهادهم في سائر الحروب واستماتتهم في الدفاع واخلاصهم لها في المواطن الحرجة ؟

مرت كل هذه الادوار المخزية وشاهدت الامة ما شاهدت من نوابها الذين كانوا في الحقيقة نوائب عليها لا نواب عنها ! ؟ وتذوقت الامة ما تذوقت من تقصيرهم واستهزائهم بالمصالح الوطنية ؛ فلم يحض الشعب من نيابته الا بما يعانيه من تزايد المصائب وتوالي الكوارث .

فهل تتحرك الامة بعد هذا فترسم لنفسها خطة تسير عليها في مسالة النيابة والنواب ؟

ايتها الامة النائمة ان رعاتك النواب الذين طالما عرضوك على اهداف الهلاك وتركوك بين براثين الوحوش الضارية فريسة طرية يفعلون بك كما يشتهون وهم — اي نوابك — ينظرون اليك نظرة المتفرج الساخر وينشدون عليك :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

هؤلاء النواب — ايتها الامة النائمة — هم الذين سيتم اجل انتخابهم ورعايتهم لك في مدة الخمسة اشهر المقبلة ويتجدد انتخاب الكثير منهم في شهر اكتوبر وبعده .

فهل انت على استعداد لمواجهتهم بما يستحقون من اكرام وتجيل ؟

ايتها الامة النائمة انتبهي الى زيادة الضرائب في كل عام مع عدم مراعاة ما انت فيه من ازمة وفاقة ! فهل كانت تلك الزيادة من غير موافقة نوابك عليها ؟

تيقضي لقسوة جباة المغارم واعوانهم اللوسيات وما يقومون به من مصادرة اثاث العائلات الفقيرة ونزع الحلي من الحريم وتقييف القوت الضروري فكيف يسوغ لهم ذلك لو لم يكن بموافقة نوابك ؟ ؟

ايتها الامة هل ابصرت ما يعانيه فلاحك من كوارث الجوائح وما يلحقه من اضرار الاجحاف بحقه في المساعدة الفلاحية كجاره الفلاح المعمر الفرنسي ؛ ولولا نوابك الذين يحولون بينك وبين الحكومة ، لكان فلاحك يحضى بكل اسعاف وتاييد .

انسيت ايتها الامة ما حل بعمالك وهم اغلبية ابنائك اذ اصبحوا يقاسون من البؤس زعافه ومن الفقر مرارته بينما العمال الاروبيون في غاية الرعاية يتقاضون من الصناديق المشتركة اعانات متنوعة واسعافات متعددة مع المحافظة على قوانينهم الاجتماعية فهل كانت الحكومة تمنع تلك الاسعافات وتلك الرعاية عن عمالك لولا تواطوء نوابك على كل ذلك ؟

انسيت ما يسنه حراس الغاب من الخطايا الفادحة على ابنائك مجاوري الجبال وقد دمر ذلك الظلم تسعة اعشار السكان المجاورين للغاب ! ؟

فهل كان يستمر هذا العسف والجور لولا سكوت نوابك الذين يعلمون ويتجاهلون ؟ ؟

انسيت ايتها الامة ما افتك لك من اراضي هي من تليد الاجداد للاحفاد فاصبحت ملكا لاتقار قذف بهم البحر من مالطه وايطاليا واسبانيا فغدوا بفضل خصبها ومنتجاتها سادة يحيط بهم جيش من الخدم والحشم وهذا الجيش هم اولادك الشرد الجياع

فهل كان يقع كل هذا لولا موافقة واعانة نوابك

انسيت ان مليونا من الصبيان — رجال الغد — هم الان في حالة اهمال بلا تعليم ولا مأوى مع ان القسط الذي يؤخذ من الخزينة باسم التعليم لم تظهر نتيجته بين ابنائك ، فهل كان حال ابنائك يكون كذلك لولا تصامم نوابك ؟

انسيت ايتها الامة بيوت الله الموصودة في وجوه اهل العلم ، وكتاتيبك القرآنية وصحافتك المضغوط عليها بالقانون الاداري — الانديجينا — فهل كان يصدر كل هذا ويظهر قرار عامل عمالة الجزائر الذي سبب هيجان الشعب بعد سكونه مائة وثلاثة اعوام لولا وسوسة نوابك وسعيهم بالوشاية والترداد ؟

وختاما هاانت سمعت — ايتها الامة — ماحل بك من الويلات والاحزان فهل يتحرك نخبة من ابنائك لتنظيم صفوفك وتهيئة لجانك واختيار الاكفاء من رجالك الصادقين الذين وهبوا حصافة العقل ، ورجحان الراي وبعد النظر والخبرة بالسياسة الاهلية مع علو الهمة وشرف النفس ليكونوا يوم التقابل من المرشحين المختارين .

فكوني على بصيرة من امرك — ايتها الامة — واعلمي ان الله تعالى وكل امرك بيدك وامرك بالعمل والتفكير وانه لا يبدل عنك ما انت فيه من جهل وفقر ومهانة حتى تعملي لذلك الواجب المطلوب (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)

عباسة

هيجان اهالي قسنطينة ضد محاولة احد اليهود البول في احد المساجد

— ٣٥ ميتا ٤٠ جريحا —

سعي القوة في رد الامن الى نصابه ، ارسال النجدة من العاصمة في قطار خاص ★ اخبار منوعة !؟

ابلغنا مراسلنا بقسنطينة انه حدث ليلة السبت بعد صلاة العشاء حادث كان سببا في حدوث قلاقل خطيرة يرت رجل الامن العام في ارتباك

لقد دخل احد اليهود المنخرطين في سلك الجندية الى مسجد من مساجد قسنطينة وحاول ان يبول في المسجد فلما منعه المصلون شتمهم واهانهم وما خرجوا من الباب حتى هجم عليهم نفر من شبان اليهود شاهرين مسدساتهم وقد اطلقوا عدة عيارات كانت سببا في هيجان المدينة كلها لان الشبان اليهود لم يكتفوا من الحادث بما فعلوا بل راحوا يمطرون الاهالي من نوافذ دورهم الشاهقة وابل الرصاص في حين ان الاهالي لا يملكون ما يدفعون به ظلمهم

وازاء ذلك الاعتداء المتوالي من اليهود لم يسع الشباب العرب الا ان يقابلوهم بقدر طاقتهم فراحوا يدافعون عن انفسهم بالعصى والهراوات ؛ وهل تستطيع العصى ان ترد غائلة المسدسات ؟

وكان رجال البوليس اثناء ذلك يسعون للعمل على ايقاف نار الفتنة فلم يكلل مسعاهم بالنجاح وراوا ان قوتهم لا تكفي فاستعانوا بقوة الجند وفرق المطافيء الكائنة بالمدن الاخرى واخيرا طلبوا من محافظة العاصمة موافاتهم بالجنود والجندرمة وفرق المطافيء لان الاهالي لما راوا ان اليهود يحاربونهم من نوافذ ديارهم شرعوا في اشعال النار بابواب الدور والمحلات التجارية

ولما وصل القطار الخاص الذي اقل النجدة المبعوثة من العاصمة اعاد الامن الى نصابه نوعا ما

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

حـــوادث دمـويـة بقسنطينـة

بين المسلمين واليهود

بسبب تكرر اعتداء هؤلاء على اولئك !؟

توالت اعتداءات اليهود على المسلمين كامل هاته المدة الاخيرة بموجب و بغير موجب فلم يجدوا من هؤلاء الا الصبر والتسامح والاغضاء لعلهم يرعووا عن غيهم و يرجعوا الى حضيرة الصواب ، ولكن ما زادهم ذلك الا عتوا وفسادا واستكبارا واعتداء على الابرياء الهادئين .

يوم الجمعة الماضى على الساعة الثامنة ونصف بينما كان الناس يتوضؤون فى ميضاة الجامع الاخضر اذا بعسكري يهودى يدعى خليفة عليلو ٤٦ سنة فى حالة سكر يشرف من شباك محله على ميضاة الجامع و يسب المسلمين الذين يتوضؤن و يستنقص دينهم الحنيف .

وكانت زوجته اذ ذاك تقهقه وتنشطه على الاستمرار فى اعتدائه الشنيع واذايته الخاسرة .

و بعد صلاة العشاء ذهب وفد من المسلمين الى ادارة الشرطة للاجتماع على ما وقع وللاستنجاد بالبوليس لردع الظالم ، فوافقهم لمطلوبهم ولكن لم يتمكن من الدخول لدار اليهودى المعتدى رغما عن دق الباب وامره بالفتح .

فما وسع المسلمين الا ان انهالوا على الباب وكسروه ودخل اعوان الشرطة والقوا القبض على العسكرى .

وبينما هم يحررون تقرير الاذاية اذا بجماعة من اليهود مسلحة بالمسدسات تاتي لتخليص المعتدى من ايدى البوليس وتشرع فى رمي الواقفين المتفرجين بالرصاص فلما اطلقت العيارات واصيب الابرياء ذهب حلم الحليم وتحركت الغيرة في النفوس وتجاوبت قلوب المظلومين فتراموا على دكاكين اليهود بالكسر والتدمير ، فابتدأت المعركة بين الطرفين وتعددت الوقائع فى الطرقات ولكن سرعان ما هدأت النفوس و رجعت الطمانينة الى القلوب ظاهريا بسبب توسط جماعة مؤلفة من اعيان العنصرين استدعاها مسيو لانديل الكاتب العام بادارة العمالة و رغبها بالطواف في ساحات المدينة وشوارعها متظاهرين بالاخوة والتحابب سعيا وراء تهدئة الافكار وحمل العوام على السكون .

ولكن مع غاية الاسف لم يجد شيء فقد طفح الكيل و بلغ السيل الزبى ولم يبق للصبر مجال فقد ظهر ذلك جليا في الحوادث الدموية التي استمرت كامل نهار الاحد من الساعة السادسة صباحا الى غروب الشمس في اهم شوارع قسنطينة كنهج ناسيونال الذى كان مركز افظع الوقائع واروعها .

فقد تجمهر الآف من المسلمين للاحتجاج ضد الاعتداء الواقع على اخوانهم المصلين فى الجامع الاخضر فلم يرق ذلك لليهود ورموهم بعيارات نارية فدافع المسلمون عن انفسهم بالهراوى والمطارق والفؤوس والمواسى وكسروا النوافذ وهشموا الابواب واشعلوا النار في الديار ومخازن السلع وشتتوا في الشوارع دفاتر الحسابات واوراق الديون

وكان غرضهم من كل ذلك الانتقام ؛ لا الغصب والسرقة كما شهدت بذلك الصحف اليومية الفرنسية .

وقد احترقت عن آخرها اربع بنايات ذات خمس طبقات وتعد الخسائر بمئات الملايين . اما الموتى فمن الصعب احصاءهم الان ، انما الاحصاءات الرسمية ذكرت سبعة وعشرين من اليهود واربعة من المسلمين والمجاريح من الطرفين واكثرهم مسلمون يبلغ عددهم خمسين . اما المعتقلون في ظلمات السجون فعددهم يتراوح بين المائتين والخمسين والثلاثمائة .

وكانت الملحمة دائرة بين المسلمين واليهود فقط فلم يمس اروبي او اجنبى بسوء لا في ماله ولا فى بدنه ولم تكن الاضطرابات بسبب سياسى انما هي لاجل الدفاع والاحتجاج ضد الاعتداءات الشنيعة المتوالية من طرف اليهود على المسلمين !

وقد اثبت البحث الاول ان اليهود كلهم كانوا مسلحين بالمسدسات ، اما المسلمون فقد كانوا عزلا ذادوا عن حماهم المهان بالعصى والهراوى فقط ! ؟

وقد اتخذت الاحتياطات اللازمة من اول وهلة ، فأتي بالجنود السنغال من الجزائر و باتنه وسيكيكده وقالمه وعنابه كما توجهت شرذمة من الجندارمة وفرق من رجال المطافي والاغاثة واعلنت الاحكام العرفية وانتصب مجلس حربى لفصل النوازل واحيطت مدينة قسنطينة بالعساكر احاطة السوار بالمعصم .

كما قدم الوالي العام بنفسه من فرنسا في طيارة مائية الى الجزائر ثم توجه توا الى قسنطينة فى طيارة هوائية وانه بعد توالى الاجتماعات والمفاوضات مع ارباب الحل والعقد واعيان العنصرين وقد امتنع من الادلاء بالتصريحات لممثلي الصحف قائلا : لا يسعنى الان ابداء اي راي في المصيبة الابعد الاحاطة بجميع المعلومات ومشاهدة دقائق الاضطرابات .

كما نشرت وزارة الداخلية بيانا فى حقيقة الوقائع شممنا منه رائحة الحيف والانحراف لجهة دون اخرى ولعلها تتدارك هفوتها فى المستقبل فان الحقيقة ظاهرة جلية .

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

واعلنت الاحكام العرفية وحرمت السلطة القائمة على الناس التجول بعد الساعة الثامنة مساءا

كما بعث م . مورينو شيخ المدينة الى نواب واعيان الطرفين يدعوهم الى السعى بين الناس على اصلاح ذات البين وقد نشرت الصحف نداء شيخ المدينة الى سكان قسنطينة يدعوهم فيه الى الاخلاد والى السكينة

و مما بلغنا اخيرا ان احد اعيان قسنطينة و ذوى الكلمة المسموعة فيها دعى الى ادارة عامل العمالة و لما تفاوض معه بعض الكتاب قالوا له ان اليهودى كان سكرانا فمن حق الاهالي ان لا يابهوا لسكير رفع عنه القلم فاجابه : لقد سلمنا انه سكران ، لكن القوم الذين كانوا فى انتظاره وهجموا على الناس ليسوا بسكارى ..؟

هذا ما استطعنا ان نحصل عليه من الانباء وانا لنامل ان تضرب الحكومة على يد اولئك الجناة الذين كانوا سببا في هيجان مدينة عرف عن اهاليها كل هدوء وتعقل ولا شك ان الحكومة ستكون عند املنا فيها .

مظاهرة ضد الحرب

قامت في هذا الاسبوع اثنى عشر جمعية بمظاهرة ضد الحرب المقبلة وكل هذه الجمعيات تنتمى الى احزاب اليسار غير ان الروح الشيوعية كانت متغلبة و بارزة فى هذه المظاهرة .

وقد كونوا مظاهراتهم بعد ما حصلوا على اذن من ادارة عامل العمالة ، وكان مكان المظاهرة « بلاطو دى زاركاد » قرب « جاردان ديسى » .

وعلى الساعة التاسعة من صبيحة يوم الاحد بدأ المتظاهرون يفدون على المكان وفى الساعة العاشرة عقد الاجتماع وكانت منصة الخطابة فوق عربة « اطوميبل » مزينة بالاعلام السوفيتية الحمراء

وقام الخطيب الاول فبين مضار الحرب المقبلة وحث المستمعين على مقاومتها وعدم الاستعداد لها وتلاه كل الخطباء فكانت خطبهم كلها [تقريبا] تدور حول غاية واحدة ولم يختلفوا الا فى فكرة الفاشيستية التى يراها البعض خطرا او في مذهب البلشفة التى يؤيدها البعض الاخر ومرت المظاهرة بسلام ولم يحدث اي حادث .

وقد انتصر غالب الخطباء لقضية عائلة السيد بوجفى محمد التى اعتدى عليها العون والكوميسار بالقسم الثانى ونددوا بمسببى هذا الحادث واستنكروا عملهم المخالف لروح الجمهورية المنافي لمبادى الانسانية ! .

اما عدد المتظاهرين فقد كان ضئيلا نظرا الى ما بثه رجال هذه الجمعيات من دعاية ولم يشارك الاهالي في هذه المظاهرة لعلمهم انها مكونة من دعاة الشيوعية ولم اشاهد منهم الا انفارا قلائل لا يتجاوزون اصابع اليد وهم من صنف العمال العاطلين

وقد سالنى احد المتفرجين عن فكرة الاهالي ازاء مقاومة الحرب فاجبته : ان الاهالي لا يفكرون فى مثل هذه المسائل لانهم منصرفون الى مقاومة الفقر المحدق بهم والجوع المهاجم لاغلبيتهم وهم لا يريدون الحرب ما دام العدو لا يريدها . اما اذا كان العدو يطلبها فالواجب يقضى عليهم بالدفاع والاستماتة .

ثم سالته هل انت فرنسى الجنسية ؟ فقال لي نعم فقلت له : هل تسمح لك جنسيتك ان ترى الاعلام البلشفية تحفق على رؤس الخطباء بينما العلم الرسمى لا يوجد له اثر ؟ فاجاب بجواب بارد .

وعلى الساعة الثانية عشر افترق المتظاهرون .

مظاهرة اهلية

كما تظاهر الاهالي ضد الاعتداء الواقع على عائلة السيد بوجفى ؛ ولما وصل المتظاهرون الى البوسطة الجديدة خرج لهم البوليس من القسم الرئيسي (السانطرال) فقبضوا على اربعة من الشبان وتفرق المتظاهرون الذين كان عددهم يناهز الخمسمائة .

وقد اظهر م مورى نائب الكوميسار سانطرال كل لطف ومجاملة للشبان الثلاثة حيث نصحهم وحذرهم من بعض العقليات الاجنبية عن الاهالي المسلمين واطلق سراحهم .

اما الرابع فقد احيل المحاكمة لاظهاره الغاظة وعدم الامتثال لقوة المحافظة فحكم عليه بستة اشهر سجنا ! ! .

ولما سئل عن السبب في التظاهر ؟ اجاب : ان ظلم البوليس هو الذى دفعني للتظاهر ؟

هل للضائقة العالمية علاقة بضائقتنا ؟

يقول اولئك السذج من الذين لا يفكرون في دقائق الامور بعد ان يسمعوا امريكا تشكو واروبا تئن . ان الضائقة الاقتصادية قد عمت العالم فلا عجب ان هي اجتاحت بلادنا ولا بدع ان لم تسعد بالرخاء ما دام الاروباويين في عسر ما بعده عسر . ويسبح اولئك السذج فى بحر من الاوهام مستسلمين للقدر منتظرين هبوط اليسر من دون عمل .

وذلك حال ابناء الشمال الافريقى منذ حلت الازمة فلا يعرفون من اسباب تفريجها الا الكلام الفارغ ومهما راوا مفكرا يشرح العلاجات التي تخفف آلام الازمة سخروا منه وضربوا بكلامه عرض الحائط .

وكان الاجدر بهم ان يفرقوا بين الضائقة العالمية الدولية وبين الضائقة الداخلية الخاصة ؛ ذلك لان ضائقة العالم نجمت عن فقد الثقة وجاءت من طريق المنازعات السياسية وكثرة الاختراعات التى شلت يد العمال ووفرت مصاريفهم .

اما ضائقتنا فهي عكس ذلك اذ لم نكن في يوم من الايام نصدر للخارج المدافع والطيارات وكثير المخترعات ثم سدت الدول في وجوهنا ابوابها فهبطت الصادرات وتكاثرت المصنوعات فى داخلية البلاد ولم تجد لها طالبا .

ان سبب هذه الضائقة ليس الا وليد خمولنا وكسلنا وعدم تبصرنا بمقتضيات الحياة رغم الدروس القاسية التى نتلقاها من آن لآخر .

اضف الى ذلك ان الشعب المغربى والجزائرى والتونسى كان وما يزال مأخوذا بالزخارف الكاذبة منخدعا بالاحلام والاوهام ، الا ترى اننا كلما قعدنا عن قافلة الحياة روحنا عن انفسنا بذكرى الاسلاف ورحنا نتغنى بمجد بنى امية والعباسيين ورجال الاندلس وكلما سمعنا اسم عاصمة الرشيد او دمشق الفيحاء او قصور غرناطة ومقاصير الحمراء وقصاطربا واهملنا كل شؤوننا فى سبيل سماع تلك الاحاديث المعسولة بينما غيرنا يعمل ليكون كما كان اباؤه

ايضاح حقيقة

سيدى مدير الثبات ....

لقد اطلعت بجريدة النجاح عدد ١٥٨٧ على رد بامضاء الاخضر بن الشريف بن دويدة عن الجواب الذى نشرته بجريدتكم فيما يخص مسألة التجنيس

واني لما طالعت ذلك الرد تحققت ان الكاتب تصدى الى نقد موضوع لم يفهم معناه ولم يدرك مرماه و لم يجب الا عن ظاهره كما هى عادة بعض الطلبة ، وهكذا يكون سوء الفهم سببا في سوء التفاهم و لو في المسائل البسيطة فكلما حدثت مسالة لاصلاح شؤوننا وتقويم امورنا قامت فئة المعارضين تدعى ان المصلحين يريدون التساهل فى الدين و ترمى تلك الفئة تزعم انها تدافع عن الدين

وليس ادل على سوء فهم الناقد ادعاؤه بان المتجنس المتمسك بشريعته الاسلامية مرتد مستدلا على ذلك بآيات قرءانية واحاديث نبوية خارجة عن الموضوع ، حيث تخص من بدل دينه او ارتد عنه ، والداعى له لهذه القساوة هو تعصبه وعدم حسن تطبيقه للنصوص الشرعية والاقوال الفقهية حسبما تقتضيه الاحوال الوقتية

لقد رمانى الكاتب بانني فتحت بابا للردة من غير بيان مع انه لا يجهل بانني ادافع عن الشريعة اكثر منه و من امثاله الذين ضيعوا اعمارهم في الزوايا يسردون اورادا لا تفيد المسلمين في دينهم و لا دنياهم ؛ وطلب لى العفو والتوبة في حين انه لا يعلم ان حضرته اولى بها لانه تجرأ على الخوض في مسألة لم يفهمها

و ما حلت بنا هذه الفوضى الا من هؤلاء المتشبهين بالعلماء الخالين من مواد العلم ؛ وان خطر هؤلاء لأطم من خطر الجهلاء اذا شهروا حربا على الدين وصيروه لا يصلح الا للاخرة وصوروه للاجانب فى صورة لا تطابق صورته الاصلية في شيء وحالوا بمعتقداتهم التى يظنونها عقائد الاسلام او يزيد .

لو كان لنا من العقل مسكة لكان لنا من ذلك التاريخ الزاهر حافز يحفزنا الى العمل وحاد يحدو بنا الى اقتفاء آثارهم بالعمل لا بالقول .

ان التاريخ عند الامم الحية ليس الا وسيلة استنهاض للهمم الفاترة كى تتخذ من ماضيها امثولة لاسترجاع ما ضاع منها من عز وفخار .

فاذا كنا نريد ان نكون كما كان اسلافنا فلنعمل جميعا : فلاحنا فى حقله وتاجرنا في دكانه وعالمنا فى حلقة دروسه وامل الجميع الوصول الى قمة المجد .

وان فلاحا يقضى سحابة يومه بين بذر وحرث لافضل من اعظم رجل لا يعرف من الحياة الا الحديث عن الاولين و ذكرهم .

فعليكم ايها الساعون في رفع مستوى بلادكم ان تعملوا عملا مثمرا شريفا اذ الامة مشرفة على الهلاك و دعوا التاريخ جانبا و رددوا في كل ساعة كل من سار على الدرب وصل .

الدار البيضاء — صالح العبدى

بين المسلم والعلوم العصرية و لو فكروا — بدون تعصب — لبدت لهم محاسن هذ الدين الذى يأمر بحرية الفكر و يأمر بالبحث والتدبر و ...

و لنعد الى حضرة الناقد فنقول له : ان المتجنس بجنسية اجنبية مع عدم خضوعه لشريعته وانقياده لاوامرها مرتد مارق لاتجرى عليه احكامها ولا يصدرها ولا ينفذها ، اما المتجنس بجنسية اجنبية مع تمسكه بشريعته له الحق ان يتولى وظائفها ما دامت تجرى عليه احكامها وانما الضرورة هى التى الجاته الى التجنس بجنسية اجنبية بقصد الاحتماء فقط فرارا من الظلم وليستمتع بحقوق تبيح له ان يكون له مقام واعتبار يحافظ بهما على دينه و دنياه .

اما الجنسية التى يحاول مقاوموا مشروع فيوليت الفرار منها فهم متصفون بها قسرا و جبرا لانهم يقطنون ارضا بسط عليها نفوذ الحكومة بقسها و تجرى عليهم جل قوانينها حتى في المسائل الذاتية .

وختاما ارجو من الناقد ان يقيم الحجة الساطعة من الكتاب او السنة بان المتجنس بجنسية اجنبية مع محافظته على شريعته الاصلية يعد مرتدا ، فان اتى بنص صريح فانا اعترف بالخطإ واتوب ؛ وان عجز فليعترف صراحة بانه حاول نقد مسالة بعيدة عن فكره بعد السماء من الارض

ق . م

بريد الثبات

سطافسكى الاغواط

ظهرت في هذه الايام حركة ضد الحاكم العسكرى المتصرف — الكومندان — سببها ان مالية الخزينة (الكيس) ضاعت منها كميات وافرة لا يعلم احد سوى الكومندان اين صرفت وعلى من وزعت

وقد عقد مجلس الخزينة جلسة كالعادة حضرها القواد والاغوات وتفاوضوا خلالها عن الصندوق وتعميره فامتنع الكل من الدفع لانهم يعلمون ان المالية لا تصرف فيما كونت الخزينة من اجله والبلاد اليوم في هيجان شديد من ظلم الحاكم

وقد جعل الكومندان اعوانا له من رعاع البلد واوباشها و من بينهم احد السكيرين السقطاء وهذا الاخير اصبح يكاتب بعض الصحف الفرنسية ويطلى عليها اراجيفه واكاذيبه التى لاتتصورها مخيلته الا اذا سكر بالم... ثم يعرضها على سيده الحاكم قبل ان يرسلها ليمده بنصيب مما بقى في الصندوق الخاوى كى يرسله مع كتاباته لبعض الصحف الغافلة عن الحقيقة .

وساوافيكم بالحقيقة في الاسبوع المقبل

الجلفة — غ . ر

كوميسارية بسكرة ايضا !..

لقد حدث انني لما كنت بالجزائر فى الاجتماع العام لجمعية العلماء المسلمين ان جاء نائب كومبسار بسكرة الى محلى و لما اخبرته بنيتى - و هى صغيرة - بانى غائب قال لها كلمى امك لاتحدث معها . فاجابته بانها لم تعهد عن النساء المسلمات العفيفات التحدث مع الاجانب فانتهرها وتوعدها بانه سيقتحم الدار عنوة رضي من رضى وسخط من سخط فدخلت البنت الى الدار ترتجف هلعا من وعيد نائب الكومبسار الذى يريد ان يكون كملك حاكم بامره في هذه الربوع

وانى ارفع امر هذا الرجل الذى لولا السلطة التى تحميه لكان لي معه شان ءاخر الى اولى الامر ليزجروه و يوقفوه عند حده

وليعلموا ان تغاضيهم عن استهتار هؤلاء الموظفين من شانه ان يجعل الهوة بين الامة والحكومة

محمد والعرب

لقى صاحب هذه القصيدة — وهو مسيحى — كثيرا من عنت ابناء جنسه لما ينشر في المجلات السورية في مدح الرسول فرد عليهم بالقصيدة الرائعة التالية :

قد يقولون « شاعر نصراني — يرسل الحب في كذاب البيان
يتغنى هوى الرسول ويهذى — بانبثاق الهدى من القرآن
يناجى الجبهة القوية يحدو — ها رياء والشعر (لا جداني) »
قسما بالمسيح ؛ لو قام للشيطا — ن حزب اشاد بالشيطان
كذبوا والرسول لم يجر يوما — — بخلاف الذى اكن — لساني
ما تراءيت بالهوى بل سقانى — طائف الحب والهوى ما سقانى
او عار على فتى يعربي — ان تغنى بالسيد العدنانى
او ليس الرسول منقذ هذا — الشرق من ظلمة الهوى والهوان؟
صاح بالشرق واستثار بنيه — فتنادوا بالفرس والرومان
ومشوا للحياة تحت رايته السمـ — ـحاء صفا موطد الاركان
وبنوا مجدنا المؤثل صرحا — من نثار العروش والتيجان
واتوا قمة الزمان فكانوا — سادة الاوض فى شباب الزمان
افكنا لولا الرسول سوى العبـ — ـدان ؟ بئست معيشة العبدان
اوليس الوفاء ان تخلص المنـ — ـة حبا ان كنت ذا وجدان ؟
فالتحيات والسلام ابا القا — سم تهدى اليك في كل آن

* * * *

قل « لسمعان » ان ما في عروقي — عربى ، وان ما في لسانى
اتغنى بالحق ، والحق يا صا — ح لا مسلم ولا نصرانى
انما الشاعر الذى انا منه — فوق ذاك الارجاف والبهتان
قد تعالى عن الرياء بريئا — من هوى الشيخ او هوى المطران
كل هذى الاديان — لو عقل النا — س — سبيل هاد الى الرحمان
اخذته الغايات فانشعب السيـ — ـر وضلت قوافل الركبان
فاذا الناس فى مريج من الامـ — ـر حيارى مشلولة الاذهان
يتراموں بالكبائر والاثـ — ـم ويمضون طية الاضغان
ايها الناس ما اتى الرسل للتفـ — ـريق لكن لوحدة الانسان
كلنا مسلمون لله ؛ فحتا — م الترامي با لكفر والايمان
كلنا صائمون لله يوما — « يوم تنشق وردة كالدهان »
اتدينون بعضكم ؟ من حباكم — ايها الناس سلطة الديان
فاتقوا الله واتركوا الامر للـ — ـه وخلوا ضلالة الكهان
ام تراكم علمتم الغيب فاصدر — تم اذ اصدرتم عن عيان ؟
فقدفتم فى النار زيدا وبوأ — ثم عميرا مقصورة فى الجنان
جل سبحانه عن الشرك فى الرا — ى وعلم المصير والسلطان

* * * *

منقذ الشرق قد اتيناك نشكو — ضيعة الحق وانخذال الامانى
فاحي فينا ميت العزائم وابعث — نائرات الهدى ودرس المبانى
قد اضعنا ذاك التراث وضعنا — في شعاب الحياة والوديان

* * * *

منقذ الشرق انت لم تنقذ المسـ — ـلم دون المواطن النصرانى
فجزاء الاحسان ان ينهض الشر — ق بواجب المهرجان
حمص (سورية) — وصفى قرنفلي

فرقة التمرقى التمثيلى

يوم السبت ليلا ١١ اوت الجارى تقيم هذه الفرقة الفتية حفلة بصالة « سرفانتيس » شارع « لاجويوز » .

وهي كسائر حفلاتها تمثيل راقي و ممثلين بارعين و ممثلات مقتدرات .

تتخلل الحفلة موسيقى شجية وتلقى قطع غنائية فهلموا سراعا .

عمل فيها ولا قصد للانتقام * فواجب عقلاء الامتين السعي الحثيث لارجاع صداقة الجوار الى ما كانت عليه والمعاملة الى مجاريها

الصحافة الفرنسية وحادثة

قسنطينة

كان موقف الصحف الفرنسية في كارثة قسنطينة موقف الحياد وعدم التحيز لطائفة دون اخرى. وما راينا منها الا التحرى المعقول كامل هذه الايام . اللهم الا جريدة « ليكو دالجى » فانها اظهرت العداء للمسلمين ولا غرابة فتلك هي فكرتها وما فصول محررها « من دمشق الى الرباط » عنا ببعيدة .

ومن المحال ان تتخذ جريدة ليكو دالجى حادثة قسنطينة ذريعة للتوصل الى غرضها الدنيىء في حين ان الواقع يكذبها ويكذب محررها المفترى اذ حادثة قسنطينة اسبابها واضحة عند الخاص والعام وهي لا تتعدى طور التعصب الديني من الطرفين والبادىء بذلك هم اليهود كما هو مفصل في غير هذا المكان .

رفع ايهام

وقفت على اوراق مطبوعة باسم الغبريني محمد تعلن عن ركب يقع بضريح الغبريني في شيشال وفيه ان «تلاميذ مدرسة الجزائر التى مديرها محمد العيد » يشاركون في هذا الاحتفال . ولما كانت هذه العبارة ولعلها مقصودة تخدع الغافلين اعلن براءتي التامة وبراءة تلاميذ المدرسة . محمد العيد مدير مدرسة الشبيبة

المتوكل على الله مبارك الحاج محمد

تجدون عنده العقاقير الهندية

والاعشاب العربية والروائح الذكية

بنهج الحمام عدده « بلكور » بالجزائر

Moubarek EL-Hadj Mohamed

HERBORISTERIE = PARFUMERIE

5, Rue du Bain-Maure (Belcourt)

-- ALGER --

قهوة الهناء بالجزائر

نهج الديوان رقم ٨ وراء الكاتيدرال لصاحبها مداد ارزقى * خير مكان تجلس فيه مع اصدقائك ، اذ هناك تجد المشروبات الجيدة والبشاشة وحسن المعاملة .

(اللعب ممنوع) (اللعب ممنوع)

"Caouet El Hana"

PROPRIÉTAIRE

MEDDAD AREZKI

8, Rue du Divan -- ALGER

اذا كنتم عطاش

يلزمكم مشروب هائل بسحر جونة بتركيب بسيط يسمى لانتيزيت بالماء الصافي .

مشروب عذب الشراب يغير لدوجة الفم بل يترك في الفم رطوبة دائما بشربه ومع ذلك فهو خال من الكحول :

لانتيزيت روح مقطر من عرق السوس مركب من بعض الحشائش تنبت في لاشرتوز بناحية جبال الالب في فرانسا بحيث ان تصبوا بعض قطرات فى كاس من ماء او ملعقة القهوة في اتر من ماء صاف وهو مشروب مسهل للهضم يزيل العطش مقوم بدون مقاوم للحمى . وقد استحسن كثيرا حيث ستعمل منذ ثلاثين سنة فى جميع المستعمرات الجزائر تونس مراكش لاندوشين وتقريبا في انحاء العالم .

يباع لانتيزيت في قرورات مقدرة بثلاثين ثمانين ليتره بالماء الصافي الصالح للشراب وعند جميع الصتدليات والبيسرية واصحاب العطرية او مركزه راسا ترسلن ٥ فرنك الى هذا العنان :

PERROT-ANTESITE à Voiron (Isère)

— FRANCE —

يرسلون لكم عينات حالا من انيتزيت لمزكز ثلاثين او ثمانين ليتره .

اطلبه من نائبه في الجزائر م بيرونهج ستاسيون سانيتير عدد ٧ في الجزائر .

المطبعة العربية

بالجزائر

70, rue Rovigo ALGER

GÉRANT: Guglaret dit Mohamed Echerif

الى اخواننا المسلمين

ان السيد عبد الرحمان بوكردنة الصيدلي من الدرجة الاولى يتشرف باعلام زبائنه المسلمين بانه اعد لهم من الحاجيات الخاصة بهم اشياء عديدة منها :

المبروكة بارينا : وهي عشبة لتصفية الدم بكل سهولة وقد بدت فوائدها لدي كل احد بانها تصفي الدم الفاسد والزهرى والروماتيزم وسائر امراض العد والخ الخ . . .

الزرقاء

وهى عشبة خصيصة لمرض العيون سيما مرض — الضباب —

فيفوريس

وهي عشبة ضد السموم بسائر انواعها سواء كانت قديمة او جديدة .

وكل مستحضراتنا بمعملنا جيدة متقنة جديد وقد جربت هذه الادوية بالمثاوي الصحية نالت المكانة الاولى والاستحسان التام لما امتازت به من الجودة .

وهذه الادوية لا حرمة فيها وكلها مستخرجة من نبات لم يحرمه القرآن .

ورجاؤنا اليكم ان تزورنا لتشتروا من هذه الادوية النافعة .

ومداومتكم لزيارتنا يجعل لكم مكانة خاصة فى المعاملة والاسعار التي لا تجدون بغير صيدليتنا الى الان .

العنوان بالفرنسية :

"PHARMACIE BOUKERDENA"

Pharmacie de 1ere Classe

11, Rue Dumontd'Urville

& 5 Rue HenriMartin

Si-Ali Zouaoui

ALGER

TÉLÉPHONE: 30-29

GÉRANT: JUGLARET dit Mohamed Echrif

معمل الدخان الرفيع

الورقة الفاخرة و النهكة اللذيذة لا تجدها الا فى

دخان الباشا وسجاير الموهوب الصادرة عن معمل

الموهوب بن على وشركاؤه

بنهج ليون رقم ١١٩ الجزائر

معمل حمود بو علام

اصحاب المقاهي الافرنجية والعربية والفنادق

كلهم متفقون على ان ليموناد رويال هو احسن ليموناد ظهر في القطر الجزائري فلا تنس ان تطلبه اذا جلست بمقهى او اي محل عمومي واذا كنت صاحب محل فخاطب المعمل بهذا العنوان

حمود بو علام نهج سادي كارنو عدد ٢٠١ بالجزائر

LIMONADE « LA ROYALE »